

## خطبة عن حكم الاحتفال برأس السنة

إن رأس السنة الميلادية يقصد بها الوقت الذي ينتهي فيه عامٌ ميلادي ويبدأ فيه عامٌ ميلادي جديد، ويحتفل فيه النصارى بما يدعون أنه عيد ميلاد المسيح عيسى بن مريم -عليهما السلام- ولا بدّ من وقفة مع هذا الحدث والتنبيه عليه والتحذير من المخالفات فيه عبر الخطبة الآتية[1]:

### مقدمة خطبة عن حكم الاحتفال برأس السنة

إن الحمد لله رب العالمين الذي اعتصم الناس بحبله فهداهم ولجأوا إليه فحفظهم ووقاهم، نحمده سبحانه على ما أنعم وتفضل وأعطى، ونشكره على ما أرشد وهدى، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم ووالاهم إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

### خطبة أولى عن أحكام الاحتفالات برأس السنة

عباد الله إن الله سبحانه وتعالى أرسل نبيه بالهدى ودين الحق وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، ليس فيها إلا ما يقربنا من الجنة ويبعدنا عن النار، وها هم النصارى اليوم يعيشون على وقع احتفالاتهم برأس السنة الميلادية بعقيدتهم المنحرفة الضالة فهم يعتقدون فيها ولادة الرب أو ابن الرب قاصدين نبي الله عيسى بن مريم، وهذا من أشد المنكرات وأشد أنواع الشرك تحريمًا، فكيف

للمسلمين أن يحتفلوا بأمورٍ فيها شركٌ ظاهر، وكيف لهم أن يحتفلوا بأعيادٍ ليست من أعياد الإسلام، والنبي نهى عن كل عيد إلا عيدي الأضحى والفطر، والله سبحانه يغفر كل ذنب إلا أن يشرك به فالحذر الحذر عباد الله، أقول ما تسمعون وأسأل الله المغفرة لي ولكم.

### خطبة ثانية عن احتفالات نهاية العام

إن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أتم المرسلين، أما بعد:

يقول الله سبحانه في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [2]. فعلينا كمسلمين أن نقاطع هذا المنكرات العظيمة التي يقوم بها النصارى بشركهم، وعدم الاحتفال برأس السنة الميلادية، فكل أهل العلم المعتبرين قاموا بتحريم ذلك بغير خلافٍ بينهم، وعلى الآباء تربية الأبناء على ذلك فلا تلقوا بأنفسكم وأهليكم في نارٍ وقودها الناس والحجارة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

### دعاء الخطبة

ارفعوا أيديكم فإني داعٍ عليها تكون ساعة استجابة:

. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

. اللهم حبب الإيمان إلينا وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين.

. اللهم إنا نسألك أن أحيينا مسلمين وأن توفنا مسلمين وأن تحشرنا مع الصالحين، اللهم احشرنا مع زمرة سيد المرسلين، محمد خاتم النبيين.

. وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم ووالاهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

موقع المدبر